Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وتلتئم الثورة وأشكالها، لكى تصبح فى قمة تبلورها سيفاً مجرداً على عنق (التخلف) و(الفقر) و(الردة)، وهى من هموم شاعرنا.. ويأتى (البيان الأول للعائد من ثورة الزنج، ص ٩٧):

تابطت سيفى وقلت: الجنوب سمائى ووجهى
ولى فى الجنوب رفاق بأحلامهم سبقونى إلى
مرفأ الشمس
غرقى بأنوارها..
بعد أن ذبلت نار أجسادهم فى سجون الإمام
وتحت سياط الدخيل قضى نحبه الفجر فى
أعين ذبلت؛
فى رعوس تسامت وجاعت بنيرانها
آه .. لم ينتهوا..
ها هى الآن أحلامهم فى خصوبتها تثمر
الحب والضوء

لقد استحث الشاعر (مهر الثورة) أن ينطلق فى ديوانه (عودة ووضاح اليمن):

انطلقى يا مهرتنا انطلقى!
يوشك أن يدهمنا ليل الليل الآخر
يسلمنا السجن إلى السجن..
تعود عقارب ساعتنا للخلف

يا مهرتنا انطلقى.. انطلقى!

وانطلقت المهرة الدامية فى سهوب هذا الديوان، وكان (البيان الأول للعائد من ثورة الزنج ص ٩٧):

نشرت جراح الجماهير فى رئتى
من عظام الشهيد جعلت المزامير